

البيان والتبيين

- (أبي من بني مخزوم ان كنت سائلا ... ومن هاشم أُمي لخير قبيل) .
- (فمن ذا الذي يبأى علي بخاله ... وخالي علي ذو الندى وعقيل) .
- قال قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون .
- (وخالي بغاة الخير تعلم أنه ... جدير بقول الحق لا يتوعر) .
- (وجدي علي ذو التقى وابن أمه ... عقيل وخالي ذو الجناحين جعفر) .
- (فنحن ولاة الخير في كل موطن ... اذا ما ونى عنه رجال وقصروا) .
- وقال حسان .

- (إن خالي خطيب جابية الجو ... لان عند النعمان حين يقوم) .
- (وهو الصقر عند باب ابن سلمى ... يوم نعمان في الكبول سقيم) .
- (وسطت نسبتي الذوائب منهم ... كل دار فيها اب لي عظيم) .
- (وأبى في سميحة القائل الفا ... صل يوم التفت عليه الخصوم) .
- (يفصل القول بالبيان وذو الرأي ... من القوم طالع مكعوم) .
- (تلك أفعاله وفعل الزبيري ... حامل في صديقه مذموم) .
- (رب حلم أضاعه عدم المال ... وجهل غطى عليه النعيم) .
- (ولي الناس منكم اذ أتيتم ... اسرة من بني قصي صميم) .
- (وقريش تجول منا لو اذا ... أن يقيموا او خف منها الحلوم) .
- (لم تطق حمله العواتق منهم ... إنما يحمل اللواء النجوم) .
- عقيل بن أبي طالب .

وكان عقيل رجلا قد كف بصره وله بعد لسانه ونسبه وأدبه وجوابه فلما فضل نظراءه من العلماء بهذه الخصال صار لسانه بها أطول وغاصب عليها وأقام بالشام فكان ذلك أيضا اطلق لسان الباغي والحاسد فيه وزعموا أنه قال له معاوية هذا ابو يزيد لولا انه علم أنني خير له من أخية لما اقام عندنا وتركه فقال له عقيل أخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقال له مرة انت معنا يا أبا يزيد قال ويوم بدر كنت معكم .

وقال معاوية يوما يا اهل الشام هل سمعتم قول الله تبارك وتعالى في كتابه (تبت يدا ابي لهب وتب) قالوا نعم قال فان أبا لهب عمه فقال عقيل فهل سمعتم قول الله (وامرأته حمالة الحطب) قالوا نعم